

التقويم التربوي

إعداد

د/ رانيا سالم

د/مها عبد اللطيف

د/مني سابق

د/ماجدة عبد السميع

د/ أمنية حسن

د/ إيمان عبد الفتاح

د/هويدا غنية

كلية التربية جامعة بنها

الفصل الثاني: التقويم الشامل ومجالاته

• مجالات التقويم:

• يشتمل التقويم على مجالات عديدة وهي (التلميذ- المعلم- المدرسة- المناهج الدراسية)

أولاً: تقويم التلميذ: ويتم عملية التقويم في الجوانب التالية:

• **النمو الجسمي للتلميذ:** وهو تقويم نواحي النمو الجسمي للتلميذ، بهدف: الكشف عن مدى مناسبة التغيرات الجسمية كالتطول والوزن وغيرها من الخصائص الجسمية مع العمر الزمني للتلميذ.

• الهدف الرئيسي للمدرسة:

➤ هو تحقيق النمو الجسمي السليم لتلاميذ.

➤ المامهم بالقواعد الصحية التي تساعد على المحافظة على الجسم والملابس والصحة.

➤ العمل على اكسابهم العادات الصحية السليمة في جميع مظاهر الحياة (كالمأكل- المشرب- النوم ... الخ) وذلك لما له اثر واضح على النمو العقلي.

تابع: تقويم التلميذ

النمو العقلي المعرفي للتلميذ:

- وهو تقويم كل ما يتعلمه التلميذ من معارف وحقائق ومفاهيم ومعلومات.
- أدوات التقويم: الاختبارات التحصيلية بكافة أنواعها (تحريرية- شفوية).
- الهدف الرئيسي للمدرسة: اتقان التلاميذ لبعض المهارات الأساسية كالقراءة، الكتابة، التعبير، الحساب، والكشف عن قدرة التلميذ في الاستفادة من هذه المهارات والمعلومات في مواقف

النمو الوجداني للتلميذ:

- وهو تقويم كل ما يتعلق بالمشاعر والعواطف والانفعالات النفسية مثل: الميول والاتجاهات والقيم.
- أدوات التقويم: الملاحظة، التقرير المكتوب عن المتعلم، تحليل أعماله.
- الهدف الرئيسي للمدرسة: تدعيم جوانب وشخصية التلميذ، من خلال اكسابه الاتجاهات النفسية السليمة- تنمية الثقة بالنفس- القدرة على مواجهة المشكلات الخ.
- الحياة المختلفة.

تابع: تقويم التلميذ

النمو الاجتماعي للتلميذ:

- وهو تقويم كل ما يتعلق بالجوانب الاجتماعية في حياة التلميذ.
- أدوات التقويم: من خلال الملاحظة.
- الهدف الرئيسي للمدرسة:
 - إعداد التلاميذ للحياة الاجتماعية من خلال:
 - تنمية القدرة على العمل التعاوني.
 - حثهم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية.
 - اكسابهم مهارات التعامل الاجتماعي واداب السلوك والحديث.

النمو المهاري للتلميذ:

- وهو تقويم كل ما يتعلق بالمهارات التي تتصل بالجانب الأدائي أو العملي. مثل: رسم الخرائط والصور والأشكال الهندسية.
- أدوات التقويم: استخدام مهام أداء أو بطاقة الملاحظة.
- الهدف الرئيسي للمدرسة: اكساب التلميذ العديد من المهارات، والمعلومات والمعارف المتضمنة في المقررات الدراسية، مثل: مهارات الاستذكار، رسم الخرائط، قراءة واستخدام الجداول الإحصائية، استخدام المعجم الخ.

تابع: تقويم التلميذ

النمو الروحي للتلميذ:

- هو كل ما يتعلق بالجانب الروحي بالتلميذ.
- الهدف الرئيسي للمدرسة:
 - تنشئة جيل مؤمن وصادق، يؤمن بالله وكتبه ورسله.
 - يقدر الحق والواجب ويسارع اليه.
 - لا يرضى الا ان يكون عاملا منتجاً في المجتمع.
 - تنمية روح العزيمة والمثابرة والقدرة على مواجهة الاحداث في تفاؤل وايمان.

ثانياً: تقويم المعلم

- المعلم هو ركنًا أساسيًا من أركان العملية التعليمية، وله دورًا هامًا في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ونجاحها.
- فمن الضروري التعرف على خصائص المعلم الكفاء أو الناجح، لكي تفيد في تقويم المعلم، واختيار الأفراد الصالحين لمهنة التدريس.
- ينبغي أن تشمل عملية التقويم على جميع جوانب نشاط المعلم ونموه المهني، وان يشترك في تقويمه كل من: التلميذ، مدير المدرسة، الموجه الفني، المعلم نفسه.
- أهمية عملية تقويم المعلم: توجيه المعلم، والوصول إلى أسس سليمة وموضوعية يمكن الرجوع إليها عند النظر في ترقية، نقل المعلم إلى عمل آخر يتناسب مع قدراته وإمكاناته، وتوضيح نقاط القوة والضعف لديه، ودعم القوة وتعديل الضعف.

طرق تقويم عمل المعلم:

١- تقويم المعلم من خلال الأثر الذي يحدثه في التلاميذ:

للمعلم تأثير واضح في جميع جوانب التلميذ (معرفي- مهاري- وجداني)، ولذلك ينبغي تقويم المعلم في ضوء مدى تأثيره على تنمية جوانب التلميذ.

تابع: تقويم المعلم

٢- **تقدير التلاميذ لمدرسيهم:** وهنا يتم اللجوء للتلاميذ أنفسهم للاستعانة بهم في تقويم المعلم، فهم أقرب للمعلم وأكثر احتكاكاً به بصورة مستمرة.

ولا تصلح هذه الطريقة مع التلاميذ في الصفوف الأولى لعدم قدرتهم على تقدير المعلم بصورة دقيقة.

ومن أهم الصفات المعلم الجيد: صفات إنسانية- صفات خلقية- المظهر العام- التمكن من المادة- نوع القيادة- احترام القوانين المدرسية.

٣- **تحليل عمل المعلم ومقاييس التقدير:** يمكن تقويم كفاءة المعلم وأدائه من خلال استخدام مقاييس أكثر دقة، مقننة (درجة صدق وثبات عالي)، ويوجد منها أنواع عديدة أهمها:

- **مقاييس التقدير ذات المدى:** تعتمد على إعطاء درجة لكل صفة تختلف باختلاف القدر الذي وصل إليه المعلم من هذه الصفات.
- **مقاييس التقدير الذاتي:** وفيها يشترك المعلم في تحديد الصفات المطلوبة حتى يكون كفوفاً في عملية التدريس، ثم يقوم نفسه على أساس هذه الصفات.

ثالثاً: تقويم المنهج الدراسي

تعريف المنهج الدراسي:

هو عملية تقويم للبرنامج التعليمي بكل جوانبه وبما يشتمل عليه من أساليب واستراتيجيات تعلم، كتب مدرسة، تقنيات تربوية.... الخ.

أهميته المنهج الدراسي:

يساعد على التعرف على السلبيات ونقاط الضعف الموجودة في البرنامج المناهج الدراسية الحالية، ومن ثم علاجها، بما يساعد على تطوير المناهج الدراسية وتحسين العملية التعليمية.... كما تسهم في إعادة بناء المناهج أو تحسين بعض جوانبها.

محكات تقويم المنهج الدراسي: وتنقسم إلى

- المحكات الداخلية: تفيد في التعرف على مدى تحقيق المنهج للأهداف المنشودة.
- المحكات الخارجية: تفيد في معرفة المناظرة بين المنهج والمناهج الأخرى لمعرفة ما إذا كان أفضل منها ام لا.

• طرق تقويم المنهج:

➤ تقويم المنهج من خلال آراء كل من المعلمين، الموجهين، الفنيين، خبراء في تدريس المناهج الدراسية.

➤ تقويم المنهج من خلال آراء التلاميذ.

➤ تقويم المنهج من خلال بعض الاستفتاءات. حول مدى ملائمة المنهج لوقت الحصص، الموضوعات الزائدة فيه والناقصة، مدى تحقيقه للأهداف الخ.

أدوار التقويم

- ١- دور التقويم في اتخاذ القرارات. يعتبر اتخاذ القرار من أهم مراحل صنع القرار.
 - هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في اتخاذ القرار وهي:
 - الحصول على المعلومات والبيانات للمشكلة موضوع القرار.
 - توافر القدرات البشرية التي تستطيع معالجة هذه المعلومات والبيانات، والعمل على تحليلها.
 - هناك علاقة بين التقويم وأدوات القياس من جهة واتخاذ القرار من جهة أخرى.
 - تحتاج عملية اتخاذ القرار بيانات ومعلومات دقيقة عن موضوع القرار وهذا ما توفره أدوات القياس والتقويم.
 - أهمية أدوات القياس:
 - انتقاء التلاميذ وتصنيفهم، فنتائج الاختبارات تمدنا بالمعلومات الخاصة بالتلاميذ التي تساعد على تصنيفهم.
 - تقويم الطرق المستخدمة أو المعالجات أو الفنيات.
 - التحقق من الفروض العلمية.

تابع: أدوار التقويم

٢- دور التقويم في إعداد مواقف تعليمية تتناسب مع الفروق الفردية.

• للتغلب على ظاهرة الفروق الفردية نحتاج الى مواقف تعليمية مختلفة تتناسب مع هذه الفروق لدى التلاميذ، وهذا يتطلب مراعاة ما يلي:

➤ مراعاة القدرات العقلية العامة لدى التلاميذ، وذلك عند توزيعهم في الفصول الدراسية المختلفة.

➤ مراعاة مستويات التحصيل السابق بالنسبة لتلاميذ الفصل الواحد.

➤ تنويع المعلم من طرق وأساليب التدريس المختلفة المستخدمة داخل الفصل.

➤ مراعاة استخدام المعلم للوسائل التعليمية أثناء تديم وعرض الدرس.

➤ التأكيد على المعلم باستخدام وسائل وأدوات التقويم المختلفة.

➤ إتاحة الفرصة لكل تلميذ للتقدم تبعًا لما يمتلكه من قدرات واستعدادات عقلية.

تابع: أدوار التقويم

٣- دور التقويم في تصنيف التلاميذ.

- يساعد التقويم على تصنيف التلاميذ في ضوء الفروق الفردية بينهم (العمر الزمني- مستوى التحصيل الدراسي- قدرات عقلية- عوامل اجتماعية- عوامل انفعالية)
- ويتم التصنيف سواء في الفصول الدراسية أو الأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ.

٤- دور التقويم في زيادة دافعية التلميذ للتعلم.

- للتقويم وظائف هامة لزيادة دافعية التلاميذ وهي:
- **وظيفة تنشيطية:** وتتمثل في معرفة التلميذ لنتائج اداءه والتي تعمل على تنشيطه وزيادة دافعيته نحو بذل مزيد من الجهد والاستدكار للمحافظة على مكانته، أو زيادة مكانته.
- **الوظيفة التوجيهية:** وتتمثل فيما يقوم به القائمون بالعملية التعليمية في ضوء نتائج التقويم لتحسين وتعديل القصور المتضمنة في العملية التعليمية مثل: طرق التدريس غير المناسبة، تعديل صور الاختبارات غير المناسبة.

تابع: أدوار التقويم

• **الوظيفة الانتقائية:** وتتمثل في معرفة التلميذ نتائج أدائه في الاختبارات، والتي تحدد ما هي الاستجابات الجيدة التي ينبغي عليه تثبيتها وتدعيمها وتكرار إصدارها في مواقف التقويم، وما هي الاستجابات التي يجب عليه حذفها والبحث عن الأفضل منها في مواقف التقويم التالية.

٥- دور التقويم في الإرشاد النفسي.

- **الإرشاد النفسي:** هو عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه، من خلال التعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته، حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة، مما يساهم في نموه الشخصي والاجتماعي والتربوي والمهني.
- **علاقة التقويم بالقياس من جهة والإرشاد النفسي من جهة أخرى:** فكلا من القياس والتقويم يساعد في جمع البيانات والمعلومات عن التلاميذ الذين يعانون من مشكلات واضطرابات سلوكية مثل العدوانية، عدم التكيف ... وغيرها، مما يساعد على فهم التلميذ والتعرف على جوانب القصور لديه، مما يساعد في تقديم البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة له.

وظائف التقويم التربوي

- يفيد في تشخيص مدى تحقيق المدرسة والقائمين على العملية التعليمية للأهداف التي وضعت لهم.
- معرفة مدى ما وصل إليه الطلاب، ومدى اكتسابهم لأنواع معينة من العادات والمهارات التي تكونت عندهم نتيجة ممارسة أنواع معينة من أوجه النشاط.
- اكتشاف حالات ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب ومحاولة علاجها عن طريق الإرشاد النفسي والتوجيه.
- توجيه انتباه المعلمين إلى نتائج أدائهم، وأنشطتهم بحيث يستطيعوا أن يدعموها.
- معاونة المدرسة في توزيع الطلاب على الفصول الدراسية والأنشطة المختلفة التي تناسبهم.
- معاونة البيئة المنزلية للطلاب على فهم ما يجري في البيئة المدرسية طلباً للتعاون بين المدرسة والمنزل لتحسين نتائج الطلاب.
- يساعد القائمين على سياسة العملية التعليمية على أن يعيدوا النظر في الأهداف التربوية التي سبق وضعها بحيث تكون أكثر ملائمة للواقع الذي تعيشه المؤسسات التعليمية.
- للتقويم دور فعال في توجيه المعلم لطلابه بناء على الفروق الفردية بينهم.
- يساعد في تطوير المناهج.
- يساعد إدارة المدرسة على اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة لتصحيح مسار إدارته، أو القرارات الخاصة بالعاملين فيها.
- يزيد من دافعية التعلم عند الطلاب.
- يساعد المشرفين التربويين ولتوجيه على معرفة مدى نجاح المعلمين في أداء رسالتهم.
- تساعد في الكشف عن مدى تقدم الطلاب في النشاطات العلمية المختلفة، واعداد تقارير موضوعية عنها.